[47] وقال صلى الله عليه وآله: الفقر فقران: فقر الدنيا وفقر الاخرة، ففقر الدنيا غنى الاخرة، وغنى الدنيا فقر الاخرة وذلك الهلاك. وقال صلى الله عليه وآله: ما اوحى إلي أن أجمع المال وكن من التاجرين ولكن اوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقال لقمان لابنه: يا بني لا تحقرن أحدا بخلقان ثيابه، فان ربك وربه واحد.

58 - جع: سئل عن النبي صلى الله عليه وآله ما الفقر ؟ فقال: خزانة من خزائن الله قيل - ثانيا - يارسول الله ما الفقر ؟ فقال: كرامة من الله، قيل: ثالثا: ما الفقر ؟ فقال عليه السلام: شئ لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا أو مؤمنا كريما على الله تعالى. وقال النبي صلى الله عليه وآله: الفقر أشد من القتل. قال النبي صلى الله عليه وآله: أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام فقال: يا إبراهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع ؟ قال إبراهيم: يا رب الفقر إلي أشد من نار نمرود، قال الله: فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض أشد من الفقر، قال: يا رب من أطعم جايعا فما جزاؤه ؟ قال: جزاؤه الغفران وإن كان ذنوبه يملا ما بين السماء والارض. وقال عليه السلام: لولا رحمة ربي على فقراء امتي كاد الفقر يكون كفرا فقام رجل من الصحابة فقال: يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره ؟ قال: إن في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر أهل الجنة إليها كما ينظر أهل الارض إلى نجوم السماء لا يدخل فيها إلا نبي فقير، أو شهيد فقير، أو مؤمن فقير. قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: لا تلم إنسانا يطلب قوته، فمن عدم قوته كثر خطاياه، يا بني الفقير حقير لا يسمع كلامه، ولا يعرف مقامه، لو كان الفقير صادقا يسمونه كاذبا، ولو كان زاهدا يسمونه جاهلا، يا بني من ابتلى بالفقر